

صفة الصفوة

ذكر المصطفيات من عابدات بغداد .

360 - جوهرة العابدة البرائية .

نزلت براشة مع زوجها أبي عبد الله البرائي .

حكيم بن جعفر قال كانت جوهرة امرأة أبي عبد الله البرائي جارية لبعض الملوك فعتقت فخلعت الدنيا ولزمت أبا عبد الله البرائي فتزوج بها وتعبدت .

أبو عبد الله البرائي قال قالت لي جوهرة يوما يا أبا عبد الله النساء يحلين في الجنة إذا دخلنها قلت نعم قال فصاحت صيحة غشي عليها فلما أفاقت قلت ما هذا الذي أصابك قالت ذكرت حالي تلك وما كنت قد نلت من الدنيا فخشيت والله حرمان الآخرة .

أبو عبد الله البرائي قال رأيت جوهرة في منامها خياما مضروبة فقالت لمن ضربت هذه الخيام فقيل للمتجهدين بالقرآن فكانت بعد ذلك لا تنام